

الزهد ويليه الرقائق

فيما يليهم قوم صالحون فقال الرجل طال ما كنت في كفري وإني لآتين هذه القرية يعني الصالحة فأكون رجلا منهم فانطلق فادركه أجله واحتج فيه الملك والشيطان قال هذا أنا أولى به وقال هذا أنا أولى به فقيض الله تعالى لهما بعض جنوده فقال قيسوا ما بين القريتين فإلى أيتهما كان أقرب فهو من أهلها فقاسوا ما بينهما فكان أقرب إلى القرية الصالحة بشير فكان منهم .

1058 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية الضرير قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال مكتوب في الحكمة بنى لتكن كلمتك طيبة وليكن وجهك بسيطا تكن أحب إلى الناس ممن يعطيهم العطاء // أخرجه الإمام أحمد في الزهد .

1059 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي عثمان الرازي قال حدثنا موسى بن عبيدة الربذي عن عبد الله بن عبيدة ومن يشاء الله من أسياننا قال قال لقمان لابنه يا بني من لا يملك لسانه يندم ومن يكثر المراء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يصحب صاحب السوء لا يسلم ومن يصحب الصالح يغنم ومن طلب عزا بغير عز يجز الذل جزاء بغير ظلم ومن أردى الأخلاق للدين حب الدنيا والشرف ومن حبب يستحب